

## (٣) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال ابن دريد رحمة الله من طال فوق  
منتهى بسطته أعجزه نيل الدنا بل هل قصى؟ ما البسطة - 00:00:00

نعم. ومنه؟ الفضل. وزاده بسطة في العلم والجسم قال وإن المرء حربت بعده فكن حديثاً حسناً لمن وعي. ما معنى وعي؟ حفظ.  
حفظ ومنه في القرآن نعم احسنت احسنت. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:20  
على الله وصحابه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين أجمعين. قال ابن زرید رحمة الله حلبت  
الدهر شطريه فقد امر لي حيناً واحياناً حالاً وفر عن تجربة ما - 00:00:50

عن تجربة النابي فقل في بازل راب الخطوب وامتطي. والناس للموت خلل والناس للموت خلل يلسهم قل ما يبقى مع الاستدلال  
عجبت من مستيقن ان الردى اذا اتاه لا يداوى بالرصاص. وهو من الغفلة في اذوية - 00:01:10  
كخابط بين ظلام وعشاء. بارك الله فيك. قال رحمة الله اني حلبت الدهر شطريه فقد امر بي حين واحياناً حالاً اني حلفت الدهر جربته  
شطريه نصفيه اي اوله وآخره شطر الشيء نصفه الظهور وشطر اليمان. والشطر ايضاً الجهة. فولي وجهك شطر المسجد الحرام -  
00:01:30

ما اعراب قوله شطريه؟ احسنت منعوا البدل؟ لماذا البعض منكم؟ نعم هو كل منكم؟ هل يبقى بعد الشطبين شيء؟ لا. ما يبقى شيء  
يقول حارس الدهر كله فقد امر بي حيناً صار مرا لي حيناً وقته - 00:02:00

هل اتي الإنسان حين يكن شيئاً مذكوراً؟ واحياناً حالاً او قاتاً حالاً اي عذر يقول انه عرف الدهر ومررت به احداته وخطوبه وافراحه  
واسراحه ومر عليه الخير والشر والحلو المر وفر عن تجربة النابي فقل في بازل راضي الخطوب وامتطي - 00:02:30  
او وفر فسف عن تجربة عن اختبار نابي السن المعروفة وهذا من قولهم سر عن الدابة اذا فتح فاها ليعرف سنهما. والانياب ما بعد  
الرباعيات. الاسماء ثنيات وهي اربع ايات وهي اربع ثم انياب وهي اربع. المقصود - 00:03:00

اسمعني من جهة اليمين عثمانية اليسار. واحد من فوق والآخر من تحت. ثم ضواحك وهي اربع ثم طواح وهي اثنتا عشرة ثم نواجز  
وهي اربع فالاستان ثنيات ثم تكتنفها الرباعيات ثم تكتونوفها الانياب وهكذا. ولابي زكريا - 00:03:30

يحيى ابن يوسف الصنكري ثنيات الفتى ورباعيات وانياب الفتاة كل الرابع. واربع ضواحي ثم ست وست في طواحنها انتفاع. واربع  
نواجز. ما لماض اذا عري ما رماض اذا عري الفتى عنها ارتجاع. يقول وفر عن تجربة النابي فقل في بازل - 00:04:00  
راب الخطوبة اذل من راط الدابة اذا ادلها للركوب ونحوه وامتطي ركب. يقال امتطي الدابة اذا ركبها وجعلها مطية. والخطوب  
واحدها خطب. ومنه في القرآن يا سامي. احسنت مهما خطبك يا سامي يقول ان الدهر كشف عن نابي فعرف اني مارست الامور -  
00:04:30

وبلوتها ووجدني كالجمل المسن. فقل ما شئت في من بلغ هذه الغاية وراء وحنته التجارب. والناس للموت خلا يدسهم وقل ما يلقى  
مع اللس الخلا. والناس للموت ان يمسهم الخلا هو النبت الجديد الرطب. فاذا يبس فهو الحشيش. يدسهم يأكلهم بمقدم فمه -  
00:05:10

واللص ان تأخذ الماشية الخلل الرطبة بمقدم فيها. يقام في تصريفه لست الدابة انا تمسه بسا فهي لاسه. اذا اخذته بمقدم فيها. وقل ما  
يبقى مع اللس الخلا اين فاعل - 00:05:40

قل او قل ما منعوا ما؟ كافية. كافية احسنت. اذا ما فعنهما؟ ما كافية عن عمل الرفع اه ما هنا كافية عن العمل ولا تكفي ما من الافعال عن عمل الرفع الا - 00:06:00

ثلاث افعال وهي قل وطال وكثرت قلما طالما كثر ما هذه الحالة الثالثة لا فاعل لها. ومن شواهده عند النحاس قول شاعر صدقي فاطولتي الصدور وقلما وصال على طول الصدور يدوم. وقلما وصال على طول الصدور يدوم - 00:06:30

قل ما لا فعل لها. وقد تكون ما كافية عن عمل النصب والرفع. وذلك مع ان وآخواتها انما الله الله واحد وقد تكون كافية عن عمل الجر ربما يود الذين كفروا كمسلمين كفت ربه انعم ينجر. وهذا الذي قاله هنا - 00:06:50

والناس لموت خلا يرسهم وقل ما يبقى مع اللس الخلا. مثل مضروب للناس مع الموت. يقول ان الناس كالعشب بفترتهم الموت يأكلهم الموت كما تأكل الدواب العشبة الرطبة. فكما ان الخلا لا يبقى مع الرعي - 00:07:10

والاكل فكذلك الناس لا يبقى منهم احد ما دام الموت يتبعهم كل من عليها فان اينما تكونوا يدرككم الموت عجبت من مستيقن ان الردى اذا اتاه لا يداوى بالرقى. اجابت بمستيقن موقن عالم ان الردى - 00:07:30

الهلاك الرذذ هلاك ومنهم في القرآن اصبحت من فترضي نعم نعم. وذلك من ظنك الذي وانت بربكم اردكم فاصبحتم من الخاسرين. فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترد - 00:07:50

عنده ما له اذا تردى قال اجيت بموسيقى ان الردى اذا اتاه لا يداوى بالرقى جمع رقية دعوة ادعية وايات من القرآن لطلب الشفاء. وما اشبه قوله هذا بقول ابي ذؤيب الهذلي اذا المنية انشبت اظفارها - 00:08:10

الفيت كل تمية لا تنفع. يقول ان الردى اذا اتى بل دوى بالرقى. قال وهو ومن الغفلة في اهوية كخابت بين ظلام وعسى. وهو من الغفلة يقال غفل عن الشيء اذا غاب عن عن باله اذا غاب عن باله ولم يتذكره. ما مضارعه - 00:08:30

احسنست. دخل يدخل نعم. قال تعالى ويفطر من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وما الله بغالل عما تعلمون. وهو من الغفلة في اي في حفرة يضيق اعلاها ويتسع اسفالها كخابط الخابط هو الذي يمشي ليلا بغير مصباح. فربما وقع في بئر وربما وطى - 00:09:00

فهو لا يدرى على اي شيء تقع رجلاته. بين ظلام وعشاء بين ظلمة وظufe بصر. يقول في هذا البيت والذي قبله يقول عجبت ممن يومن بالموت وانه اذا آآ جاء الاجل - 00:09:30

تنفع فيه رقية راق. وهو مع يقينه بن عوف يتخطب في ظلمات الشهوات والشهوات والجهل صافي لا اشبهه الا يسير في شدة الظلام بلا مصباح. بين ظلمة وظufe بصر هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا - 00:09:50

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:10:20